

الأخوة الأعضاء في الأتحاد العراقي لكرة القدم المحترمين
الأخوة الأعضاء في الهيئة العامة المحترمين

بسم الله الرحمن الرحيم

تحية طيبة....

ضمن أكثر من 35 عاما وأنا مع أخواني الكثيرين أدافع عن سمعة الكرة العراقية لاعبا ومدربا وأداريا في مواقع شتى ,وأحمد الله سبحانه وتعالى وأشكره الذي لا يقطع حبله على ما حضاني من نعم منها حُب الناس والقدرة على خدمة بلدي العراق الحبيب في وقائع كروية كثيرة جعلتني بفضلله وحده من الذين يفخر بلدهم بهم.

وقد حرصت كل الحرص على أن أكمل ما قدمت من خدمات للكرة العراقية لاعبا ومن موقعي فيما بعد رئيسا للاتحاد العراقي لكرة القدم مستثمرا كل قدراتي ومسخرًا أياها للارتقاء بالكرة العراقية الى ما يجعلنا جميعا نعزز بها ونفخر بإنجازاتها.

وبالرغم من كل العوائق والصعوبات التي لاتخفى عن كل متابع للكرة العراقية فأنتي أستطعت بفضل الله سبحانه وتعالى وبالتعاون زملائي الرياضيين والأداريين في الهيئة العامة وخارجها على أن نتجاوز كثيرا من تلك العقبات والصعوبات حتى أستردت الكرة العراقية عافيتها فحققت إنجازات فنية أدهشت العالم كله , كما خلقت مواقف وطنية في زمن زاغت فيه الكثير من الأبصار عن رؤية الحق وأهتزت فيه الكثير من القناعات إلا أن أبطال الكرة العراقية من لاعبين ومُدربيين وحُكام وأداريين الذين وضعوا العراق أملا غالبا في القلوب والضمائر تمكنوا بعد التوكل على العلي القدير أن يعيدوا البسمة الى الشفاه والثقة الى النفوس .

أن الكرة العراقية مرت بظروف في غاية الصعوبة... فقد تابعت عملي كرئيساً للاتحاد برغم كل ما واجهته من مُعاداة وتوجيه تُهماً باطلة لاتستند الى أي أساس من الصحة في سبيل أبعادي عن وطني أولاً وخدمته ثانياً وبشتى الطرق الغير شرعية من قبل أناس معروفين في الوسط الرياضي وخارجهُ لاتهمهم مصلحة العراق...

ولا شك أن أهم العوائق التي مازلت قائمة من وجهة نظر الكثيرين هو عائق الانتخابات لاسيما بعد سلسلة من عمليات الشد والجذب التي أطلت حولها حتى كادت أن تزرع الثقة بين أبناء أسرة الكرة العراقية ومن أجل أن لانعيد مرة أخرى عملية الأخذ والرد في هذا الموضوع وكي لانسمح بهدم ما شيدناه في السنوات الطويلة ولكي تمضي مسيرة الكرة العراقية من غير الأضرار الى جولات جديدة من الجدل العقيم الذي يُثبُط العزائم وحفاظا على وحدة أسرة كرة القدم العراقية بعيدا عن المحاصصة السياسية والطائفية والتي أرى شبحها يتسلل داخل الأسرة الكروية ولكي أنثى بنفسني عنها وتحملا مني للأمانة والمسؤولية الوطنية..

فقد قررتُ الأستقالة من رئاسة الأتحاد العراقي لكرة القدم... فاسحاً المجال للأخريين
لأكمال مسيرة ما بيننا.

سائلا الله عز وجل أن يجعل ثمرة ما قدمناه حجرا صلبا في بُنيان الرياضة العراقية عامة
والكرة العراقية خصوصا , مقدما شكري وأعتزلي الى جميع الجماهير العراقية التي
ساندتنا في الفرح والحزن كما أشكر جميع الشركات الراعية للأتحاد العراقي على ما
قدموه من دعم للكرة العراقية داعيا الله أن يوفقنا لخدمة عراقنا ورياضتنا مادام فينا عرق
ينبض بالحياة والحمدُ لله رب العالمين.



حسين سعيد محمد

2011\06\13